وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية

استراتيجيات ابداعية في تدريس اللغة العربية

بحث تقدم به الطالب

(محمد رضا مخيف)

الى عمادة كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

أشراف

(أ.م.د. اسراء فاضل امين)

٢٠٢٢م **١٤٤٣م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ * فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ * لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة الغاشية/ اية : ١٧)

شكر وامتنان

الحمد لله الذي لا أرجو الا فضله ولا اخشى الا عدله ولا اعتمد الا قوله ولا أمسك الا بحبله والصلاة والسلام على نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين) اما بعد ....

يسرني ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى اساتذتي الكرام في قسم اللغة العربية الذين اناروا لي سبيلا الى العلم وارشدوني الى طريق الصواب ومنحوني من خبراتهم النيرة ثمارها واكرموني مخلصين بجهود مضنية واعانوني خير العون خلال المراحل الدراسية .

ولا بُد لي ان اشكر كل من ساندني وساعدني في تذليل ما واجهته من صعوبات واخص بالذكر استاذتي الدكتورة (اسراء فاضل امين) التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها القيمة ومتابعتها لي ودعمها بوافر المعلومات التي اهدت هذا البحث الى سواء السبيل ، والتي كانت عونها لي في اتمام هذا البحث كل الاحترام والاجلال لتواضعها وجهودها الحثيثة اسأل الله ان يحفظها من كل سوء وان يوفقها لكل خير ....

والله من وراء القصد

الباحث

الإهداء

الى .....

- من رافقني لطفهم وعنايتهم لتخط هذا الجهد المتواضع ببركة محمد وآل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين)
- من سهرت وهي تحتضن خوفي، وتحيك الاطمئنان الى جادة هدبي ..فسطرت لي الحب بحروف من ذهب .....النبراس المضيء الذي كسر لي ظلام الدروب في أعيني واوقد لي الأمل شمعة حياة ..من جرعت مرارة الصبر وقساوة الدهر لتذيقني لذة الافراح وحلاوة النجاح ...(امي الغالية)
- الفقيد الذي تلازمني دعواته اينما ذهب ..الى من يحن قلبي لكلماته ..وتأن عيني لرؤيته ...(ابي الحنون)
- النجمة المضيئة في دربي الى الشمس المتوهجة في العلم والمعرفة الى من كانت خير عونا لي واغنت بحثي بعطاء من الخبرة والتميز استاذتي العزيزة ومشرفة البحث المتألقة دوما .(دكتورة اسراء فاضل امين)

اهدي جهدي المتواضع

الباحث

ملخص البحث

يشهد العالم اليوم تقدم علميّ وتكنولوجيّ وحضاريّ، يُمثل ثمرة جهود مضنية لعديدٍ من المبدعين. وقد تمخض عن هذا التقدم مشكلات في شتى مناحي الحياة التي تحتاج إلى حلولٍ ابداعية، والتي لا تكون إلا من طريق إعداد الفرد، واستثمار طاقته الإبداعية؛ لذلك نادت الدول المتقدمة إلى العناية بتعليم التفكير والإبداع في المدارس.

انَّ التكيف مع متطلبات العصر يتطلب امتلاك الأفراد قدرات ابداعية؛ لمواكبة رَكبْ التغيير والارتقاء بالعمليات العقلية المؤدية الى نتاجات تخدم ميادين الحياة. ومن الطبيعي ان يُسلط الضوء على ميدان التربية والتعليم؛ بوصفه المسؤول الأول عن إعداد جيل من المفكرين المبدعين في عالم أصبح الفكر قائده.

وفي خضم الكم الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي والتطور السريع والمتزايد في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المجالات، اصبح التفكير والابداع ضرورة حتمية للتمكن من حلّ المشكلات، ولقد شهد القرن الواحد والعشرين تطورات كثيرة في شتى المجالات التربوية والنفسية، لاسيما ما يرتبط بقدرات الفرد العقلية، ووجدت هذه الاتجاهات طريقها الى التعلم والتعليم من اجل النهوض بالمتعلمين وتنمية مستوياتهم الأدائية والمعرفية والوجدانية النفسية.

ونظرًا لأهمية الابداع فقد حفل به المبحث الاول، حيث تضمن مفاهيم علمية واسعة حول مفهومه، وانواعه، ومستوياته، ومكوناته، ومراحل العملية الابداعية، واجاء المبحث الثاني ليوضح أهم الاتجاهات النظرية المفسرة للإبداع، واستكمالًا للإبداع فقد جاء المبحث الثالث.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	١
الشكر والامتنان	٢
الاهداء	٣
المبحث الاول	٤-١١
مفهوم الابداع	٤
نبذة تاريخية عن الابداع	٤-٥
مكونات الابداع	٥-٦
معوقات الابداع	٧-٩
مستويات الابداع	١٠
خصائص الشخص المبدع	١١
ميسرات حدوث التفكير الابداعي	١٢-١٨
المبحث الثاني	١٩-٢٢
نظريات الابداع	١٩-٢٢
المصادر	٢٣-٢٤

المبحث الاول

الابداع

• مفهوم الإبداع :

انَّ ما يشهده العالم من تقدم وتغير سريع في مجالات العلوم والتكنلوجيا والفنون هو نتاج الظاهرة الابداعية، اذ تعمل الدول المتقدمة على استثمار الطاقات الابداعية لأبنائها الى أقصى حدّ أيمانًا منها بأنَّ المبدعين هم الأمل في حلّ المشكلات التي تواجه المجتمع، وهم القوة الدافعة في تقدم الوطن.(سليمان، ٢٠١١ : ٢٨٣)

لقد أصبح من الواضح في عصر العلم والتكنولوجيا الحديثة أنَّ مستقبل الامم لا يعتمد على مجرى القوى العاملة بها، وانما يعتمد على توفير افراد مبدعين في مختلف مجالات التفكير والتخطيط والتنفيذ، فضلاً عن أنَّ مجرد الحصول على الأدوات الحديثة لا يجعل المجتمع متقدمًا فهذه الادوات مهما كان مستوى تقدمها لن تستطيع وحدها ان تُمكن المجتمع من حلّ المشكلات التي يسعى الى تحقيقها طالما كان يفتقر الى الأفراد المبدعين. (الشويلي وآخران، ٢٠١٦: ١١)

ويعدُّ الأبداع شكلًا راقيًا للنشاط الانساني، فقد أصبح منذ الخمسينات من هذا القرن مشكلة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، فبعد أن حلت المكننة في إطار الثورة التقنية العلمية المعاصرة، وتكونت ظاهرة النشاط العقلي أزداد الطلب أكثر فأكثر على النشاط الابداعي الخلاق، فضلًا عن انَّ التقدم العلمي لا يمكن تحقيقهُ من دون تطوير القدرات المبدعة عند الأنسان، وهذا التطور من مهمات العلوم الانسانية بنحوٍ عام، وعلم النفس في دراسة الابداع بنحوٍ خاص.(روشكا، ١٩٨٩: ١١)

وفي ضوء ما سبق لا يوجد تعريف محدد جامع لمفهوم الأبداع، وقد عرفه كثير من الباحثين على حدٍّ سواء بتعريفات مختلفة ومتباينة، غير انها تلتقي في الإطار العام لمفهوم الإبداع، وهذا الاختلاف جعل البعض ينظر الى الإبداع على

أنهُ عملية عقلية، أو أنتاج ملموس، ومنهم من يعدَّه مظهرًا من مظاهر الشخصية مرتبط بالبيئة، وقد عرفه أحد الباحثين على أنه: (قدرة الفرد على الإنتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والأصالة، والمرونة التلقائية)، وقد عرف آخرون التفكير الابداعي بأنهُ : نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول ، أو التواصل الى نواتج أصليه لم تكن معروفه سابقاً.

(شواهين وأخرآن ،٢٠٠٩، ص١٥)

نبذه تأريخية عن الإبداع:

لقد ذكر الله عزَّ وجل الإبداع في مواضع كثيرة في محكم كتابه العزيز، كقوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّموَاتِ وَالأَرضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدُ وَلَمَ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةُ وَخَلَقَ كُلَّ شَيءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيُمُ ﴾ (سورة الانعام/ اية: ١٠١).

وتظهر البدايات الأولى لظهور الإعمال الإبداعية في الحضارات القديمة، فالحضارة البابلية كان لها دوراً في الإعمال الإبداعية كإنتاج القوانين وتعليقها على مسلة حمورابي، والقدماء المصرين كانوا على درجة عالية من الإبداع والحضارة اليونانية تُضم الشيء الكثير من الإعمال المبدعة التي لاتزال أثارها إلى يومنا هذا عن طريق نتاجات الفلاسفة العظماء ،أمثال أفلاطون، وسقراط ،وأرسطو وغيرهم، وفي العصر الحديث يعدّ عقد الخمسينات البدايات الاولى للعناية بالإبداع.(الكناني،٢٠٠٥:٢٩)

فقد ظهرت العناية بمفهوم الإبداع منذ عام (١٩٥٠ م) على يد جيلفورد الذي أشار الى الابداع على أنه تجسيد لقدرة الفرد على استعمال طرائق غير تقليدية في إنتاج تتوافر فيه سمات الأصالة والابتكار.(العفون ومنتهى، ٢٠١٢ : ١٢٢)

ان الإبداع بكل ما يحمله هذا المصطلح من زخم كبير ودلالات، مطلب مهم للنجاح، بل هو من أسمى الغايات للأفراد، بل المجتمعات والمؤسسات والدول، والمتعلمين اليوم بحاجة الى معرفة أسس الإبداع وركائزه ومكوناته ومعوقاته

ومتطلباته .... الخ ذلك لأن الأمة في هذا العصر، بحاجة ماسة الى المبدعين المتميزين في شتى العلوم والمعارف النافعة، فالتفكير والابداع اليوم يمثل مصدر قوة للفرد و المجتمع . (القرني ، ٢٠٠٧ ، ص٧-٨)

مكونات الإبداع :

أولاً : المناخ الذي يقع فيه الإبداع :

يتبنى هذا الاتجاه محور عناية علماء الاجتماع وعلماء الأنسان وبعض علماء النفس الاجتماعي ويرى أنصار هذا الاتجاه ان الإبداع ظاهرة اجتماعية وذات محتوى حضاري وثقافي ،وان الفرد يصبح جدير بوصف المبدع اذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية، وبهذا المعنى يمكن النظر الى الإبداع كشكل من أشكال القيادية التي يمارس فيها المبدع تأثيراً شخصياً واضحاً على الآخرين.

ثانياً : الشخص المبدع:

يمثل هذا الاتجاه محور عناية علماء نفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين من طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية.

ثالثاً: العملية الإبداعية:

يمثل هذا الاتجاه محور عناية علماء النفس المعرفين الذين أكدّوا فكرة الاستبصار، وركزوا دراساتهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات، وأنماط التفكير، وأنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع، ومن الباحثين الذين وضعوا مؤلفات تعكس هذا الاتجاه كويستلر في كتبه فعل الإبداع في كتابه العملية الإبداعية.

رابعاً : الناتج الإبداعي:

يعني هذا الاتجاه بالناتج الإبداعي ذاته على افتراض ان العملية الإبداعية سوف تؤدي في النهاية الى نواتج ملموسة مبدعة بصورة فيها سواء كانت على شكل قصيده أم لوحة فنية أم اكتشاف أم نظرية، وقد حاول كثير من الباحثين تحديد خصائص ومواصفات لتنظيم الأعمال الفنية والأدبية والموسيقية من حيث مستوى

الإبداع فيها، وغالباً ما اتخذت الأصالة والملائمة كمعيارين للحكم على النواتج. (الشويلي واخرَان، ٢٠٠٦ ص٣٨-٣٩)

مستويات الإبداع :

قسم العلماء والباحثون الإبداع إلى خمسة المستويات، وهي:

١. الإبداع الذي يتسم بالتعبير (الابداع التعبيري): وغالبًا ما يظهر في الرسومات العفوية للأطفال.
٢. الإبداع المنتج: كما في النتاجات الفنية والعملية المتقيدة بضوابط نسبية.
٣. الإبداع الذي ينتج عنه اختراعات: الذي يظهر من خلال الجدة في العمل والأسلوب.
٤. الإبداع الخلاق: وهو أعلى مستويات الإبداع واندرها ويتحقق فيه الوصول الى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً، يترتب عليه ازدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة في افاق علمية.
٥. الإبداع التجديدي: ويتجلى في إدخال تحسينات عن طريق التعديل.
٦. التفكير الإبداعي: هناك من ينظر الى الإبداع على أنهُ تفكير يعمل على تحقيق علاقه بين اجزاء الخبرة، وذكر أن له أربعة أطوار: التحضير، الإحتضان، الإلهام، ثم التحقيق، فالفكرة المبتكرة (في الطور الثالث) تأتي في لمحة استبصار أو كفكرة مباغته.

كما عرف العلماء التفكير الابداعي ومكوناته، حيث يميل معظم الباحثين الى تعريف التفكير الابداعي بأنهُ : نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قويه في البحث عن حلول أو تواصل إلى نتاجات اصليه لم تكن معروفة سابقاً.(شاهين وزايد، ٢٠٠٩ ص٣٠-٣١)

خصائص الشخص المبدع:

ظل الناس لفترة طويلة من الزمن ينظرون الى المبدع على أنه إنسان يتميَز بقدرات خارقة واستعدادات عقلية تميزه عن سائر البشر، وقد طرح علماء النفس هذا التصور جانباَ، وذلك لأن الناس يمتلكون جميعًا القدرات والمؤهلات، ولكن بقدر يتفاوت من شخص إلى آخر، فالفروق الموجودة هي فروق كمية وليست كيفية لكنها تختلف فيما بينها من شخص للأخر من حيث الكمية والقدرة والنضج إلخ..... ولهذا تجد أن بعض العلماء ينبغ في علم من دون علم ويبرز في فن من دون فن، لأن العلوم ليست سواء، فهناك فن يحتاج الى الحفظ أكثر من الفهم، وهناك فن عكسه، وهناك فن يحتاج الأمرين جميعاً، واخر يحتاج إلى الملاحظة والتأمل، واخر يعتمد على الاستقراء والتتبع وهكذا، وان هذا ينبغي على الإنسان وإن كان قليل العلم أو ضعيف القابلية له أو محدود المواهب والمؤهلات ألا ييأس ولا يستسلم الإحباط بل عليه أن يجد ويجتهد ويثابر ويعمل بعزيمة وتصميم، فإذا لم يجد نفسه في علم فليبحث عن نفسه في علم آخر، وإن لم يجد نفسه في مجال حتى وإن كان ذلك العلم أو المجال أقل من غيره وفي هذا يقول الصولي :((وليس يحب لمن صغر في هذا العلوم أن يدع التعلم ايساَ من لا يتفاده . فربما كان الإنسان مهياَ الذهن لحمل العلم، قريب الخاطر. فيضيع نفسه بإهمالها، ويميت خواطره بترك استعمالها وهناك كثير من العلماء، تحولوا من فن لم يفلحوا فيه الى فن آخر، فإما أن الشأن هنا يكشف الإنسان نفسه واما أن يشير غيره، لا سيما أساتذته وخوض أصحابه. وقد لا يصلح الإنسان للعلم النظري لكنه يصلح للعلم العلمي أو العكس عما حصل لأديسون مثلاَ، فقد فُصل من المدرسة لأن المدرسة قالوا :إنه أبله ضعيف الفعل لا يصلح للتعلم، وتكهن الأطباء بجنونه نظرًا لشكل رأسه الغريب فترك المدرسة. علماً بأنه لم يبق في التعليم الرسمي سوى ثلاثة أشهر فقط، ثم اتجه للعمل الميكانيكي حتى سجل اختراعًا منها المصباح الكهربائي الذي أضاء الدنيا.(القرني، ٢٠٠٧. ص١٩-٢١)

معوقات الإبداع :

ثمة معيقات كثيرة تواجه الإبداع وتمنعه من التمثل والتحقيق وخدمة الأنسان فالمجتمعات الانسانية في العادة تميل الي التقليد، حيث اذ يميل الانسان العادي دوماً من القضايا المألوفة ويبتعد عن المقالات الجديدة لأنها تعد من القضايا المجهولة بالنسبة لهُ، وقد صنفت معيقات العملية الابداعية الى مجموعتين رئيستين، هما :

أولاً العقبات الشخصية، وتتمثل في:

أ. ضعف الثقة بالنفس:

الثقة في النفس عامل مهم في التفكير الإبداعي لأن ضعف الثقة بالنفس يقود الى الخوف من الاخفاق وتجنب المخاطر والمواقف غير المأمونة عواقبها.

ب. الميل للمجاراة:

ان النزعة للامتثال الى المعايير السائدة تعيق استعمال المدخلات الحسية وتحد من احتمالات التخيل والتوقع ومن ثم تضع حدود للتفكير الإبداعي .

ت. الحماس المفرط:

تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق انجازات الى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز الى المرحلة متأخرة في العملية الإبداعية من دون الافادة من المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج الى وقت أطول .

ث. التشبع:

يعني التشبع الوصول الى الحالة من الاستغراق الزائد قد يؤدي الى انقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن وعدم دقة المشاهدات والتشبع حاله مضادة للاحتضان.

ج. نقل العادة:

عندما تترسخ لدى الفرد أنماط وابنية ذهنية معينة كانت فعاله في التعامل مع مواقف جديدة ومتنوعه فأنهُ غالباً ما يتم تجاهل استراتيجيات اخرى اكثر فعالية من العبارات

القاتلة التي تلخص هذهِ العقبة قولنا (لقد كان دائماً نفعل هذا بنجاح او كنا دائماً نحل المشكلة بهذه الطريقة).

ثانياً /العقبات الظرفية، وتتمثل في:

أ. مقاومة التغيير:

هناك نزعة عامة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عديدة خوفاً من انعكاساتها على امن الفرد واستقراره، وهناك من يعتقد بأن الخبرة الحديثة تشكل تهديداً لمكتسباته و اوضاعه ولذلك تجده يستجيب باستعمال العبارات القاتلة لأي فكرة جديده:

- لن تنجح هذا الطريقة في حل المشكلة
- هذه الفكرة سوف تكلف كثير جد
- لم يسبق ان فعلنا ذلك من قبل

ب. عدم التوازن بين الجد والفكاهة:

يعتقد البعض ان التفكير الإبداعي منطقي وعقلاني وعملي وجدي ولا مكان فيه للتأمل والتخيل والمرح وان اللعب قد يكون ملائماً للأطفال أما التخيل والتأمل فهما مضيعة وقت.

ت. عدم التوازن بين التنافس والتعاون:

هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق انجازات قيمة، ولذلك فأن التوازن بينهما شرط من شروط التفكير المنتج أو التفكير الابداعي .

ث. الموقف السلبي نحو التفكير :

ان سرعة الحياة وكثرة متطلباتها أصبح لدى الانسان كثير من الوقت للعمل ولكنه لا يجد وقت لتفكير المبدع، مما يعزز الاتجاه السلبي .

ج. الاتخاذ القرار الاستبدادي.

ح. الاعتماد على الأخرين: الاعتماد على الاخرين في حل المشكلات يجعل الاهتمام خارج عن قدرات الفرد (العنزي،٢٠١٢،ص٦٢-٦٥)

ميسرات حدوث التفكير الإبداعي:

تتنوع ميسرات حدوث التفكير الابداعي لتشكل البيئة الملائمة للإبداع، والتي تدعم قدرات الافراد وترعاها، إذ تخلق المواقف الطبيعية التي تفجر طاقات الإبداع وتثير الفرد وتتحدى قدراته، فينتج الإبداع الذي يكون حصيلة التفاعل بين نمو الشخصية والتغير الاجتماعي، والعلاقات المختلفة للتفاعل بين الفرد، والظروف التي تحيط به.(جرار، ٢٠١٣: ٦٢)

فالإبداع ظاهرة انسانية يمكن التدرب عليها ويمكن تنميتها واعاقتها وفقاً للعديد من العوامل التي قد تكون شخصية ولها علاقة مباشرة بالفرد أو قد تكون أسرية أو بيئية أو غيرها، لذلك ينبغي تناول ميسرات حدوث التفكير الابداعي من حيث:

اولاً/ ميسرات حدوث التفكير الابداعي في الاسرة:

تعدُّ الاسرة الحاضنة للإبداع والمشجعة على وجوده، فهي أما أن تنميه أو تقف عائقاً في طريقه كالتربة الضرورية لنمو النباتات، فاذا ما حققت الاسرة لبذور الابداع التربة المناسبة والمناخ المناسب نما وازدهر وانتج، واذا لم تعدُّ نفسها اعداداً جيداً مات الابداع قبل أن تتاح له فرصة للحياة.

ان الاسرة بأساليب تنشئتها الايجابية هي التي تتيح للطفل التعبير عن حاجاته وافكاره في جو حر وتلقائي وغير مكبوح ومقيد، وتشجعه على ذلك، تلك الاسرة التي تتسم العلاقات بين أفرادها بسمة التعاون وعدم التنافس، والتي تعمل لتحقيق أهداف محددة، اذ يرسم الوالدان حدوداً لجميع افرادها في جو بعيد عن الصراع والمشاكل مع التشجيع على النقاش والاستماع للنقد البناء والتشجيع على الديمقراطية وتقبل التغذية الراجعة الايجابية على سلوكياتهم، وعدم قمع اعضائها بالقوة والخوف، اذ يعدُّ الخوف السيف المسلط على رقاب افرادها.(عبد العزيز، ٢٠٠٦: ١١٥)

لذلك فعندما يحرص أفراد الاسرة على توفير ما يغني تفكير الطفل بالإبداع من خلال الرحلات والقراءة والمطالعة للكتب والمجلات والقصص المثيرة وتنوع الالعاب واستثارة جوانب القوى الكامنة وتشجيع الاستقلالية والاعتماد على الذات يسهم بشكل

جيد في تنمية التفكير الابداعي لدى الطفل. (الطيطي، ٢٠٠٧: ٥٥)، ومن الامثلة التي تشجع على حدوث التفكير الابداعي في الاسرة ونموه ورعايته:

- ❖ الاستماع الحريص لما يقوله الاطفال.
- ❖ التعرف على افكارهم الغريبة.
- ❖ التعرف على انماط تفكيرهم غير المألوفة.
- ❖ اتاحة الفرص امامهم للتعبير الحر عن افكارهم.
- ❖ عدم السخرية من الأفكار التي يطرحونها.
- ❖ مناقشة المشكلات معهم بشكل جماعي.
- ❖ توفير الجو الامن والمريح لهم.
- ❖ تلبية حاجاتهم المختلفة والتي تتفق مع مراحل نموهم المعرفي والجسمي.
- ❖ عدم اللجوء للعقاب الجسدي أو المعنوي في تعديل سلوكياتهم.
- ❖ اشاعة جو من المرح والسرور والفكاهة في محيط الاسرة.
- ❖ الابتعاد عن النقد الشديد لسلوكياتهم غير المألوفة.
- ❖ تشجيع الانفتاح بين أفراد الاسرة على ما حولهم من اعمال ابداعية.
- ❖ تشجيع افراد الاسرة على زيارة المتاحف والمسارح.
- ❖ اثراء بيئة الاطفال بالكتب والمعارف والفنون.
- ❖ اشراك الاطفال في اتخاذ قراراتهم وحل مشكلاتهم.
- ❖ تشجيع الاطفال على الاستقلالية وعدم الاعتمادية.
- ❖ تشجيع الاطفال على نقد ذواتهم وحل مشكلاتهم بطرق غير مألوفة.
- ❖ عدم اصدار احكام قيمية على اعمالهم بمعنى انها جيدة أو غير جيدة بل يمكن التعبير عن مشاعر الوالدين بطريقة ذكية يعبران فيها عن الرضا والقبول. (عبد العزيز، ٢٠٠٦: ١١٥-١١٦)

ثانياً/ ميسرات حدوث التفكير الابداعي في المدرسة:

تؤدي المدرسة دوراً اساسياً في تنمية مختلف استعدادات الطالب وميوله وقدراته المختلفة فهي بفلسفتها ومناخها المدرسي العام والمناخ الصفي بشكل خاص وبما لديهم من مصادر للتعلم وبأساليب تقييمها وبما تقدمه من ارشاد لطلبتها تشكل حجر

الزاوية في تنمية الابداع وتكوينه لدى الطلبة ونموهم وتطويرهم، فالمدرسة التي تتبنى الديمقراطية في ممارستها مع الطلبة وعدم التمييز بينهم على أساس اللون أو الدين أو العرق، وتشجيع قيم المساواة والعدالة والتآخي سيكون لتلك الممارسات أطيب الاثر على نحاج المهمة التعليمية، كما لاشك في ان المناخ الصفي بما فيه من موجودات وطلبة ومعلمين وطرق ايجابية في التعامل مع الطلبة يلعب دوراً مهماً في تنمية الابداع، ولكي يتصف المناخ الصفي بقدرته على انتاج المبدعين وابداعاتهم ينبغي ان يتحلى بما يلي:

- أن يكون مشجعاً ومثيراً ومتحدياً لاهتمامات الطلبة.
- أن يكون ملبياً لحاجات الطلبة.
- أن يكون مجهزاً بكل التجهيزات الملائمة لحاجات الطلبة.
- أن يكون الطالب هو محور النشاط الصفي (حمادنة، ٢٠١٤: ٥٣)

وهناك طرائق وأساليب كثيرة يستطيع المدرس الناجح الإفادة منها في تنمية الإبداع لدى طلبته منها، والتي تمثل ميسرات الابداع :

✓ تدريب الطلبة بهدف تنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي وامتلاك عناصر الإبداع . إضافة إلى تدريبهم على آليات توليد أفكار جديدة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات القائمة بين الأشياء، والبحث عن بدائل.

✓ على المدرس أن يكون قدوة للطلبة في الإبداع من خلال مشاركتهم ببعض الأمثلة الإبداعية أو المبتكرة من خلال طرق تدريسه الإبداعية .

✓ تشجيع الأسئلة الافتراضية والقائمة على التوقعات والتخمينات الذكية.

✓ السماح ببعض الأخطاء، وعدم المحاسبة على ذلك، مما لا يجعلهم يخافون من المحاولة.

✓ تشجيعهم على المجازفة والمخاطرة بطرح الأفكار الجريئة أو العمل على تنفيذها.

✓ تصميم واجبات تساعدهم على الإبداع وابتكار الحلول والأفكار، فقد لوحظ أن كثرة الأسئلة الموضوعية تؤدي على المدى البعيد من تقليل تدريب الطلبة على الإبداع.

✓ المكافأة على الأفكار والأعمال المبدعة والغريبة أو غير المألوفة. (الشويلي وآخران، ٢٠١٦: ٤٣)

ثالثاً/ ميسرات حدوث التفكير الابداعي في الجامعة:

يمكن للأستاذ المبدع ادراك أهمية تنمية التفكير الابداعي عند طلبته من خلال ممارسة أو الاستجابة للمواقف الاتية:

١. إنتاج الأفكار وطرح الأسئلة والأمثلة الجديدة والغريبة.

٢. ممارسة عمليات الحدس والتخمين والتنبؤ.

٣. استخدام التشجيع والمدح بفاعلية.

٤. غرس ثقة الطالب بنفسه في كثير من مواقف التعلم وغرس الاحساس بالمسؤولية.

٥. دعم مهارات الاستماع والتحدث في التعبير عن الافكار.

٦. التفكير الواضح الذي يمكن ملاحظته في أسئلة الطالب وأجوبته.

٧. معرفة كيف ومتى يتم تجاهل السلوك غير الملائم من قبل بعض الطلبة، وعدم السماح مطلقاً بالسخرية من آراء الطلبة وأسئلتهم وأعمالهم مهما بدت بسيطة وساذجة وغريبة.

٨. بناء علاقات ايجابية مع الطلبة ذوي المشكلات السلوكية.

٩. الاصغاء لمشكلات الطلبة الشخصية والعلمية.

١٠. احترام الاختلافات بين أراء الطلبة.

١١. تأجيل إبداء رأيه في الموضوعات التي يطرحها الطلبة.

١٢. التعرف على ميول الطلبة ورغباتهم وتشجعهم على ممارستها وتجربتها.

١٣. التعامل بعدالة وإنسانية مع جميع الطلبة، آخذا بنظر الاعتبار الفروق الفردية بينهم.

١٤. التعامل بمرونة وصبر وتسامح لما يجري في داخل القاعات الدراسية.

١٥. استخدام أكثر من طريقة تدريس في تقديم مادته العلمية خلال الفصل أو السنة الدراسية، مثل التعلم التعاوني الابداعي والحل الابداعي للمشكلات والعصف الذهني وغيرها.

١٦. ان يكون الاستاذ متفائل ومرح خلال محاضراته ويتمتع بالنشاط والحيوية خلال اليوم الدراسي.(ابراهيم، ٢٠١٢: ٣٨٠)

رابعاً/ ميسرات حدوث التفكير الابداعي في المجتمع

لا يجوز ترك تنمية الابداع للصدفة، فهناك من الدلائل ما تشير الى أنَّ الطاقات الابداعية يمكن تنميتها اذا ما توافرت نوعيات ملائمة من التعلم والتدريب والاجواء التعليمية المناسبة والتي منها:

- اتاحة الفرصة للأخرين بالبحث عن الطرائق والحلول البديلة وعدم اعتماد التفكير المنطقي في حل المشكلات.
- عدم الاستهزاء بأفكار الآخرين، بل محاولة تطويرها.
- احترام آراء الاخرين ومشاركتهم افكارهم.
- توفير المناخ الابداعي الملائم للأفراد والمتمثل في اعداد البرامج والندوات وورش العمل التي تشجع على ممارسة انشطة التفكير الابداعي والتدرب على مهاراته.
- الاصغاء بنحوٍ ايجابي الى أفكار الآخرين، وتجاهل تعليقات الآخرين السلبية.
- اعتماد الاتجاه الديمقراطي، اذ ينبغي التعامل مع الافراد بأسلوب ديمقراطي غير تسلطي بطريقة تشجع على ممارسة التفكير وحل المشكلات بنحو ابداعي
- اشاعة الحب والاحترام المتبادل بين الافراد وتقبل الرأي الاخر وتقبل النقد فقد قيل ان " الحب هو اعظم المربين". (جمل٢٠٠٥: ٣٥)

المبحث الثاني

النظريات المفسرة للعملية الابداعية

م/نظريات الأبداع

١. نظرية الإلهام:

تعود جذور هذه النظرية إلى افلاطون الذي حاول الغاء دور العقل في عملية الإبداع، وارجاع العملية الإبداعية إلى قوة إلهية خفيّة، فقد فسَّر الأعمال الإبداعية على افتراض أنَّ الإنسان هو ليس إلا مخلوق ناقل للأفكار السماوية والإرادة الإلهية، وليس له دور مباشر في عملية الإبداع، بل إنَّ آلهة الفن والعلم تقوم بتوليد الأفكار الإبداعية الأصيلة، وتنفخها في روحه وعقله.(الموسويّ، ٢٠١٦: ١٥٠).

٢. نظرية الطبيعة:

يعتقد أرسطو أنَّ عمليات الإبداع تخضع لقوانين الطبيعة، إذ اكدَّت هذه النظرية دور الطبيعة في انتاج الأعمال الإبداعية التي قد تحدث تلقائيًا أو بالصدفة.

٣. نظرية العبقرية:

يرى أصحاب هذه النظرية أنَّ العبقرية هي تميّز طبيعيّ نابع من مخيلة الفرد الحُرّة، وأنَّ المبدعين والعظماء يمتلكون أنظمة عصبية تختلف عن الأنظمة العصبية للأفراد العاديين، وفي هذا الصدد حاول عدد من الباحثين التوصل لمعرفة الجزء، أو الاجزاء المسؤولة عن الإبداع في الدماغ وماهية تركيبها الذي يجعلها تقوم بوظائف غير عادية. (الموسوي، ٢٠١٦: ١٥١)

٤. نظرية الوراثة:

يفسر جالتون الإبداع على أنَّه قدرات طبيعية تُستمد من الوراثة، وأنَّ هنالك علاقة بين الإبداع والاستعداد الوراثيّ، وتُعدُّ هذه النظرية من النظريات البيولوجية. (حمادنة،٢٠١٤: ٢٦)

٥. النظرية السلوكية:

انطلقت هذه النظرية في تفسيرها للعملية الإبداعية من مبدأ تكوين علاقات أو ارتباطات بين مثيرات واستجابات، اذ ترى النظرية السلوكية أنَّ الإبداع هو تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة تتطابق مع منفعة ما، وكلّما كانت العناصر الجديدة الداخلة في التركيب متباعدة الواحدة عن الأخرى، كلما كان الحلِّ أكثر إبداعًا، وعلى الرغم من ذلك، فإنَّ هذه النظرية لم تلقَ القبول الكافي، لأنَّه لا يمكن تفسير إبداع قائم على أساس فكرة ايجاد الترابطات، ومن النظريات السلوكية الأخر المفُسرة للإبداع، نظريتي الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الاجرائيّ، اللتان تتفقان على أهمية المعززات التي تعقب الاستجابات المرغوبة في تنمية السلوك الإبداعيّ، وذلك بتعزيزها، واستبعاد الاستجابات غير المرغوبة. (التل،٢٠١٣: ٣٠)

٦. نظرية الحل الإبداعي للمشكلات:

وتفسر هذه النظرية الابداع على أنه عملية إيجاد حل إبداعي لمشكله غير عادية. إذ يعرف سدورو الإبداع بأنه اسلوب لحل المشكلة ينتج عنه كل ما هو جديد أو غير مألوف وهذه الحلول للمشكلات تكون موضع تقدير واحترام من الناحية الاجتماعية. كما يرى تشمان ان حل المشكلة الإبداعي هو عملية تفكير مركب يتألف من استراتيجيات التفكير الناقد والإبداعي لتساعد على التصور والإتقان والأداة الدقيقة للمشكلة. (الشويلي واخرآن، ٢٠١٦ ص٨٥).

٧. نظرية الاتجاه المعرفي:

تعنى هذه النظرية في معرفة ما الذي يجري في دماغ الإنسان وهنا تلتقي مع تفسيرات دي بونو للإبداع الجاد اذا اعتمد في تطويره لهذا النوع من الإبداع الجاد على فهم الآلية التي يعمل بها الدماغ عندما يبدع المرء أو يحب المشكلات، وتنطلق النظرية المعرفية في دراستها للسلوك الإنساني من الافتراضين الآتيين:

- يمكن الاستدلال على العمليات المعرفية من خلال التفكير والذكاء والإدراك والتذكير..... الخ.
- أن العمليات المعرفية هي التحكم إدراك الإنسان للعلم والبيئة من حوله.

(ابراهيم، ٢٠١٢:ص٥٨).

٨. نظرية التحليل العاملي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير الإبداعي هو مزيج من العوامل العقلية والدافعية والانفعالية، ومن النماذج العالمية التي تناولت الإبداع أنموذج بنية العقل لجيلفورد الذي ميز بين ثلاثة أبعاد لكل قدرة ابداعية هي: (العمليات العقلية، والمحتوى، والناتج)، ومثّله بهيئة مكعب الأبعاد تكون من (١٨٠) خلية وكل خلية تمثل عاملًا عقلياً، وميز جيلفورد بين نوعين من التفكير أطلق على الأول التفكير التقاربي، ويعرف بأنه ذلك النشاط العقلي الذي يؤدي الى نتيجة معروفة يشترك فيها كل الأفراد أي يتضمن انتاج استجابة واحدة صحيحة للمشكلة، بينما النوع الثاني أطلق عليه أسم التفكير التباعدي، وهو نوع من التفكير يسمح بإعطاء نتائج غير محددة وغير متوقعة وهنا يقابل الإبداع الجاد (أي إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات للمشكلة الواحدة. (النعيمي، ٢٠١٦.ص١٢٧).

٩. نظرية التحليل النفسيّ:

وفي السياق نفسه ذكر فرويد في احدى كتاباته: أنَّ المبدع إنسان تسيطر عليه الاحباطات، ويعجز عن التعبير عن غرائزه الجنسية"؛ فيلجأ إلى الإبداع كبديل لما فقده في الواقع، أو هو هروب من الواقع الذي لا يستطيع الفرد فيه مواجهة مطالب الاشباع الجنسيّ إلى عالم آخر خياليّ، يطلق فيه العنان لرغباته الجنسية وطموحاته. (صباطي، ٢٠١٠: ٦٧)

١٠.نظرية التفكير الجانبي:

سمي التفكير الجانبي لأنه لا يسير بشكل خطي أو متسلسل أو منطقي، وأن المفكر بموجبه يتحرك من اجل تجربة واختبار اكثر من مفهوم واعتماد اكثر من وجهة نظر أو مدخل لعملية تفكيره فهو ليس تفكيراً عادياً بل متشعباً، فهو تفكير يسعى الى الإحاطة بجوانب المشكلة من طريق توليد المعلومات غير المتاحة عن المشكلة أو الظاهرة، فالمفكر الذي يستخدم هذا النوع من التفكير يبذل جهداً فكرياً ليضع امامهُ اكثر من وجهة نظر يمكن ان تكون صحيحه وقابلة لان يتعايش معها وكل منها مستقل عن غيره في التكوين، فالمفكر فيه يعمل على اكتشاف الأمور ومعرفة الاحتمالات الممكنة، فالتفكير الجانبي يعنى بمعرفة الاحتمالات وماذا يمكن ان يكون

وهذا يوفر لنا فرصاً للتعامل مع بدائل من المعالجات والوسائل وعدم الاقتصار على الأسلوب أو طريقة واحدة، ونستخلص من هذا ان هناك تباعداً بين التفكير الجانبي ومنطق التفكير التحليلي، فلما كان الهدف في التفكير الجانبي هو تغيير المفاهيم والمدركات، فإن هذا الهدف يتضمن اساسيات الإبداع التي تعني الى ما هو جديد مما يربط التفكير الجانبي بالإبداع، ومن ممارسات التفكير الجانبي لتوليد الافكار الابداعية:

– التركيز في الموضوع.

– التحدي الإبداعي: ويعني الرغبة في البحث عن حلول اخرى وعدم الخضوع أو الرضا بحل واحد، وهذا يعني ان المفكر الجانبي يسأل نفسه تساؤلات من مثل: لماذا هذا؟ وهل هناك طريق اخر؟

– البدائل: يعد البحث عن البدائل من خصائص الإبداع في التفكير الجانبي فالمفكر الجانبي يبحث عن البدائل حتى مع حال عدم وجود الحاجة لها .

فالتفكير الجانبي يرى الاحتمالات مفتوحة ولا يمكن الاعتماد على احتمال معين وما ينبغي القيام به هو التفكير عن بدائل اخرى ليست متاحة من قبل ولعل أسلوب الحوار والتخيل والتصور وقدح الذهن والتفكير من زوايا متعددة من أجدى الأساليب نفعاً في حث المتعلمين على التفكير بهذه الطريقة. (عطية، ٢٠١٥، ص٣٤-٣٦)

١١.نظرية التفكير الاتجاه الإنساني :

يرى اصحاب هذا الاتجاه أن الافراد جميعاً يمتلكون القدرة على الإبداع وان امتلاك هذه القدرة يخضع لتأثير المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه. ويرى أن هناك شخصاً مبدعاً محققاً لذاته وشخصاً مبدعا ذا موهبة خاصة، وأن الشخص المبدع المحقق لذاته هو الذي يعيش العالم الحقيقي في الطبيعة أكثر من أولئك الذين يعيشون في عالم النظريات والمجردات، ويرى روجرز أن العملية الإبداعية هي إنتاج أصيل ينمو لدى الفرد من فرديته والمواد والاحداث وظروف الحياة – فالإبداع لا يتحقق من دون إنتاج شيء يمكن ملاحظه وأن هذا المنتج لابد أن يكون اصيلاً. (عطية، ٢٠١٥،ص٢٠٨)

المبحث الثالث

توظيف مهارات واستراتيجيات ابداعية في تدريس اللغة العربية

توظيف مهارات التفكير الإبداعيّ في اللغة العربية:

أشار (Guilford) إلى وجود أربع مهارات للتفكير الإبداعيّ، وهي:

١. الطلاقة Fluency:

وتشير إلى الجانب الكمي في الإبداع، ويُقصد بها تعددية الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم، وهي عملية تذكر معلومات، أو خبرات، أو مفاهيم سبق وأن تعلَّمها، ومن الأمثلة عليها:

- كتابة أكبر عدد من الكلمات، التي تبدأ، أو تتوسط، أو تنتهي بحرف معين.
- كتابة أكبر عدد من العنوانات لموضوع معين ... وغيرها.
- كتابة أكبر عدد من الكلمات المرادفة.
- كتابة أكبر عدد من الكلمات التي تُعبّر عن أكثر من معنى (مشترك لفظي).

٢. **المرونة:** وتشير إلى الجانب النوعي في الإبداع، ويُقصد بها تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم، وأيضًا تعني السهولة التي يُغير بها المتعلم موقفًا يواجهه، أو وجهة نظر عقلية معينة، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وهي عكس ما يسمى بالجمود، أو التصلب العقلي.

- كتابة أفكار متعددة ومتنوعة للموضوع.
- القدرة على التعامل مع موقف، أو تجرِبة شعورية بتلقائية.
- تقديم أفكار متعددة ومتنوعة للموضوع، والانتقال من فكرة إلى أخرى بنحوٍ مترابط ومتسلسل.

٣. الأصالة:

تُعدّ الاصالة من أكثر المهارات ارتباطًا بالإبداع، وتعني انتاج الفرد شيء جديد غير مألوف، وتكون الفكرة أصيلة إذا اتصفت بالتميّز، ولم تخضع للأفكار الشائعة،

والشخص صاحب التفكير الأصيل، هو الذي يبتعد عن استعمال الأفكار المتكررة، والحلول التقليدية للمشكلات، ويتم التركيز في الأصالة على قيمة الأفكار، ونوعيتها، وتفردها:

- كتابة عنوانات ذات صلّة بموضوع الكتابة لم تُذكر سابقًا.
- توظيف كلمات وجمل بنحوٍ غير تقليدي.
- الربط بين أفكار الموضوع بنحوٍ جديد غير مألوف.
- كتابة خاتمة مُبتكرة لقصة مألوفة.
- اعطاء أفكار، أو حلول اصيلة غير مألوفة ... وغيرها.

٤. الإثراء بالتفاصيل:

وتشير إلى قدرة الفرد على اتمام العمل، أو توسيع بناءه اعتمادًا على المعلومات المُعطاة؛ حتى يصبح أكثر تفصيلًا، أو العمل على امتداده في اتجاهات جديدة، وتعني ايضًا قدرة المتعلم على تقديم اضافات جديدة لفكرة معينة، من مهاراتها الكتابية:

- اضافة تفاصيل جديدة للموضوع.
- التوسع في الموضوع من طريق الاستشهاد بالحجج والأدلة الداعمة.
- كتابة أفكار متعددة لقصة واحدة.
- اضافة شخصية، أو شخصيات تعين في تجويد العمل الأدبيّ.
- تضمين العمل الإبداعيّ، ولاسيما القصصيّ منه، بالعديد من المشكلات الثانوية التي تظهر الحبكة الفنية للقصة.(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٥٨-١٦٣)

استراتيجيات ابداعية في التدريس:

١. استراتيجية ماذا لو كان :

تتضمن هذه الاستراتيجية وصف فعل متخيل أو حل متخيل ومثال ذلك : ماذا سيحصل لو كانت السيارات مملوكة للقطاع الحكومي وكل شخص لديه مفتاح ويستطيع استعمال أية سيارة؟

وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما:

– ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟

– ماذا يحدث لو إن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟ (زمن كل وحدة ٥ دقائق)

ج – المواقف: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض الموقف ويتكون الاختبار من موقفين هما :

– إذا عينت مسؤولا عن صرف النقود في النادي وحاول احد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل ؟

– لو كانت المدارس جميعا غير موجودة على الإطلاق (او حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما ؟

٢. استراتيجية الاستعمالات:

تستعمل هذه الاستراتيجية لإخراج الفرد من التثبيت الوظيفي للأشياء، فمثلا فرشاة الأسنان لها استعمال معروف، فكر باستعمالات أخرى لها. وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية . (خير الله : ٢٠١٠ :١٠-١٢)

١. الاستراتيجية العكسية:

تمكن هذه الاستراتيجية الفرد من إيجاد أفكار جديدة بحيث تتعامل مع القضية المطروحة من كل الزوايا والاتجاهات ويمثل لذلك بالجملة الاتية:

(المعلم يعلم الطلبة) يمكن النظر لهذه الجملة من زوايا متعددة فيقال :الطلبة يعلمون المعلم – المعلم لا يعلم الطلبة – الطلبة يعلمون أنفسهم – الطلبة لا يعلمون المعلم . (السويدان، ٢٠٠٩: ٢٠).

٢. استراتيجية التحسينات:

تركز هذه الاستراتيجية على تغيير شيء معين لتحسين الهدف الأصلي له ، مثلا التفكير في طرق لتحسين الكتب : طوي أفضل ، ووزن أقل، وصور ملونة أكثر،

وفهارس أفضل، وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر.(السويدان، ٢٠٠٩: ٢٠).

٣. استراتيجية الأسئلة التي تولد الأفكار:

حيث تعمل الأسئلة على تذكير المتعلم بما لا يخطر بباله من أفكار وبالتالي تقوده للإبداعية.

٤. استراتيجية لعب الأدوار:

إن من شأن هذه الاستراتيجية أن تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة حيث يمكن للطلبة لعب أدوار شخصيات تاريخية وسياسية وثقافية في مختلف المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة في صفوفهم ، ومن ذلك مثلا في مبحث التربية الإسلامية أن يتقمص شخصية صلاح الدين في بعض مواقفه التربوية الروحية. (خير الله : ٢٠١٠ ، ،١٠-١٢ .)

نتائج البحث

في ضوء ما تم عرضه من مباحث، توصل البحث الى النتائج الاتية:

- يُعدّ مجال التربية والتعليم من أهم المجالات التي شهدتْ عناية متزايدة في تعليم التفكير والإبداع.
- يمتلك الافراد الاسوياء الاستعداد للإبداع في احد ميادين الحياة، وينمو هذا الاستعداد ليصبح قدرة عند توافر الظروف التربوية والاجتماعية.
- الإبداع ليس موهبة موروثة أو ملكة فطرية، فبإمكان جميع الأفراد امتلاك مهارات الإبداع اذا ما توافرت الإمكانات، والبرامج الملائمة للتدرب عليه.
- هناك نظريات كثيرة فسرت العملية الابداعية بما طرحته من افكار و مبادئ، ومهارات، واستراتيجيات منظمة.
- يمكن توظيف مهارات التفكير الابداعي في تدريس اللغة العربية والافادة منها في توليد الافكار الابداعية.
- تسهم استراتيجيات التفكير الابداعي في تنويع طرائق تقييم الافكار والآراء المطروحة لموضوع الدرس.
- يمكن التغلب على معيقات التفكير الابداعي وذلك من طريق تنويع الانشطة الابداعية والعناية بالمناخ الابداعي و ربط المادة التعليمية بمواد اخرى ممّا يشجع المنحى التكاملي.
- تسهم استراتيجيات التفكير الابداعي في ايجاد تطبيقات عملية خارج نطاق المنهج العلمي، مما يربط النظرية بالتطبيق.
- امكانية توظيف مهارات التفكير الابداعي واستراتيجياته في فروع اللغة العربية.

المصادر :

- ابراهيم، مجدي عزيز. **الابداع وتأهيل المعلم وفق متطلبات التجديد التربوي**، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠١٢م.
- التل، سهير ممدوح. **الابـــــــداع**، دار الفكر، عمان، ٢٠١٣م.
- جرار، اماني غازي. **ابداع التفكير بين البعد التربوي والفكر الخلاق**، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٣م.
- جمل، محمد جهاد. **تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية**، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ٢٠٠٥م.
- حمادنة، برهان محمود. **التفكير الابداعي**، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ٢٠١٤م.
- خير الله، ممدوح عبد العليم. **سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق** ، بيروت ، دار النهضة العربية، ٢٠١٠م.
- روشكا، الكسندر. **الابداع العام والخاص**، ترجمة عبد الحي ابو فخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٩٨٩ م.
- سليمان، سناء محمد. **التـــفكير (مفاهيمه وانواعه)**، عالم الكتب الحديث، عمان، ٢٠١١م.
- السويدان، طارق، **مبادئ الإبداع**، قرطبة للنشر والتوزيع– السعودية– ٢٠٠٩م.
- شاهين، حنان زايد. **الإبداع في الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الانسانية** . دار الشروق ، عمان، ٢٠٠٩م.
- شواهين، شهرزاد بدندي وآخران، **تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي** . دار المسرة ، عمان. ٢٠٠٩م.
- الشويلي، فيصل منشد وآخران. **اساليب التدريس الإبداعي ومهاراته**، دار صفاء، عمان، ٢٠١٦م.
- الصباطي، ابراهيم بن سالم. **مقدمة في الإبداع**، مركز الترجمة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.

- الطيطي، محمد. **تنمية قدرات التفكير الابداعي**، ط٣، دار المسيرة، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م.
- عبد الباري، ماهر شعبان. **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، ت، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠.
- عبد العزيز، سعيد. **المدخل الى الابداع**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٦م.
- عطية، محسن علي. **التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه**. دار الصفاء للنشر والتوزيع .عمان، ٢٠١٥م.
- العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب. **التفكير انماطه ونظرياته**، دار صفاء، عمان، ٢٠١٢م.
- العنزي، سلامة، **الإبداع عن المعاقين سمعياً** . دار المسيلة للنشر الكويت، ٢٠١٢م.
- القرني، أحمد،. **الإبداع العلمي** . دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع مكة المكرمة. ٢٠٠٧م.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم. **سيكولوجية الإبداع واساليب تنميته**، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٥م.
- ماجده عبيد ، ٢٠١٥. **الاضطرابات السلوكية**. دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن
- الموسوي، عبد العزيز حيدر. **التفكير وتعلم مهاراته**، دار المنهجية، عمان، ٢٠١٦م.
- النعيمي، وسناء مالو. **أنماط التعلم والإبداع الجاد في التعليم**، دار المناهج، عمان، ٢٠١٦م.